

لسان العرب

(شرح) الشَّرْخُ والسَّيْخُ الْأَصْلُ والعِرْقُ وشَرَخَ كل شيءٍ حرفه الناتئُ كالسهم ونحوه وشَرَخَا الفُوقُ حرفاه المُشْرِفَانِ اللذان يقع بينهما الوتر ابن شميل زَنَمَتَا السهم شَرَخَا فُوقِهِ وهما اللذان الوَتَرُ بينهما وشَرَخَا السهم مِثْلُهُ قال الشاعر يصف سهمًا رمى به فَأَنْفَذَ الرَّمِيَّةَ وقد اتصل به دَمُهَا كَأَنَّ الْمَتْنَـَ والشَّرْخَ خَيْنَـَ منه خِلَافُ الذَّمِّ صِلَ سَيْطَـَ به مُشِيحٌ وشَرَخُ الْأَمْرِ والشَّابُ أَوَلُهُ وشَرَخَا الرَّحْلَ حرفاه وجانباه وقيل خشبته من وراء ومُقَدِّمٌ وشَرَخُ الشَّابِ أَوَّلُهُ ونَصَارَتُهُ وَقُوتُهُ وهو مصدر يقع على الواحد والاثنين والجمع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشَرَبٍ وفي التهذيب شَرَخَا الرَّحْلَ أَخْرَجَتْهُ وَوَاسَطَتْهُ قال ذو الرمة كَأَنَّهُ بَيْنَ شَرْخَيْ رَحْلٍ سَاهِمَةٍ حَرْفٍ إِذَا مَا اسْتَدْرَقَ اللَّيْلُ مَأْمُومٌ وقال العجاج شَرَخَا غَبِيطٍ سَلَسٍ مِرْكَاحِ ابْنِ حَبِيبٍ نَجَلُ الرَّجُلِ وَشَلَاخُهُ وشَرَخُهُ وَاحِدٌ وفي حديث عبد الله بن رَوَاحَةَ قال لابن أخيه في غزوة مُؤْتَةَ لَعَلَّكَ تَرْجِعُ بَيْنَ شَرْخَيْ الرَّحْلِ أَيِ جَانِبَيْهِ أَرَادَ أَنَّهُ يُسْتَشْهِدُ فِيرْجِعُ ابْنُ أَخِيهِ رَاكِبًا مَوْضِعَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَيَسْتَرِيحُ وَكَذَا كَانَ اسْتَشْهَدَ ابْنُ رَوَاحَةَ فِيهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزَّبِيرِ مَعَ أَزَبٍ جَاءَ وَهُوَ بَيْنَ الشَّرْخَيْنِ أَيِ جَانِبَيْ الرَّحْلِ شَمْرُ الشَّرْخِ الشَّابُّ وَهُوَ اسْمُ يَمِينِ مَوْضِعِ الْجَمْعِ قَالَ لَبِيدُ شَرَخَا صُقُورًا يَافِعًا وَأَمْرَدًا وشَرَخُ الشَّابِ قُوتُهُ وَنَصَارَتُهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ الشَّرْخُ الشَّابُّ لِأَنَّ الشَّرْخَ الْحَدُّ وَأَنْشَدَ ابْنُ شَرَخِ الشَّابِ تَأَلَّفَهُ الْبَيْضُ وَشَيْبُ الْقَدَالِ شَيْءٌ زَهِيدٌ وَالشَّرْخُ أَوَّلُ الشَّابِ وَالشَّارِخُ الشَّابُّ وَالشَّرْخُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَفِي الْحَدِيثِ اقْتُلُوا شَيْخُوحَ الْمُشْرِكِينَ وَاسْتَحْيُوا شَرَّخَهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قِيَهُ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ أَرَادَ بِالشَّيْخُوحِ .) * قَوْلُهُ « أَرَادَ بِالشَّيْخُوحِ إِيَّاهُ » عِبَارَةُ النِّهَايَةِ أَرَادَ بِالشَّيْخُوحِ الرِّجَالَ الْمَسَانَّ أَهْلَ الْجِلْدِ وَالْقُوَّةَ عَلَى الْقِتَالِ وَلَمْ يَرِدِ الْهَرَمِيُّ وَالشَّخُّ الصَّغِيرُ الَّذِينَ لَمْ يَدْرِكُوا وَقِيلَ أَرَادَ بِالشَّيْخُوحِ الَّذِينَ لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَأَرَادَ بِالشَّخِّ الشَّبَانَ أَهْلَ الْجِلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ (الرِّجَالُ الْمَسَانَّ أَهْلَ الْجِلْدِ وَالْقُوَّةَ عَلَى الْقِتَالِ وَلَا يَرِيدُ الْهَرَمِيُّ الَّذِينَ إِذَا سُبُّوا لَمْ يَنْتَفِعْ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ) وَأَرَادَ بِالشَّرْخِ الشَّابَّ أَهْلَ الْجِلْدِ الَّذِينَ يَنْتَفِعُ بِهِمْ فِي الْخِدْمَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِمُ الْمَصْغَارَ فَصَارَ تَأْوِيلُ الْحَدِيثِ اقْتُلُوا الرِّجَالَ الْبَالِغِينَ وَاسْتَحْيُوا الصَّبِيَّانِ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ إِنَّ شَرْخَ الشَّابِّ وَالشَّعْرَ الْأَسْوَدَ مَا لَمْ يُعَاضَ كَانَ جُنُونًا وَجَمَعَ الشَّرْخُ شُرُوحًا

وَشُرَّخٌ وَشُرُوحٌ شُرَّخٌ عَلَى الْمِبَالِغَةِ قَالَ الْعَجَّاجُ صَيْدٌ تَسَامَى وَشُرُوحٌ شُرَّخٌ
وَالشَّخْرُخُ نِتَاجٌ كُلُّ سَنَةٍ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَحْلًا سَيِّدًا لَا أَبَا
شَرْخَيْنِ أَحَدِيَا بَنَاتِهِ مَقَالِيَّتُهَا فَهِيَ اللَّبَّابُ الْحَبَائِشُ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّخْرُخُ
النِّتَاجُ يُقَالُ هَذَا مِنْ شَرْخٍ فَلَانِ أَيْ مِنْ نِتَاجِهِ وَقِيلَ الشَّخْرُخُ نِتَاجُ سَنَةٍ مَا دَامَ
صَغَارًا وَالشَّخْرُخُ نَابُ الْبَعِيرِ وَشَرْخَ نَابُ الْبَعِيرِ يَشْرُخُ شُرُوخًا شَقَّ الْبَضْعَةَ
وَخَرَجَ قَالَ الشَّاعِرُ فَلَمَّا اعْتَدَرَتْ طَارِقَاتُ الْهُمُومِ رَفَعَتْ الْوَلِيَّ وَكَوَرًا رَبِيخًا عَلَى
بَازِلٍ لَمْ يَخُذْهَا الضَّرَابُ وَقَدْ شَرْخَ النَّابُ مِنْهَا شُرُوخًا وَفِي الصَّحَاحِ شَرْخَ نَابُ
الْبَعِيرِ شَرْخًا وَشَرْخَ الصَّبِيِّ شُرُوخًا وَالشَّخْرُخُ النَّصْلُ الَّذِي لَمْ يُسْقَ بَعْدُ
وَلَمْ يُرَكَّبْ عَلَيْهِ قَائِمُهُ وَالْجَمْعُ شُرُوخٌ وَهُمَا شَرْخَانِ أَيْ مِثْلَانِ وَالْجَمْعُ شُرُوخٌ وَهُمْ
الْأَتْرَابُ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي الشَّخْرُخِ قَوْلَانِ يُقَالُ الشَّخْرُخُ أَوَّلُ الشَّبَابِ فَهُوَ وَاحِدٌ يَكْفِي مِنَ
الْجَمْعِ كَمَا تَقُولُ رَجُلٌ صَوْمٌ وَرَجُلَانِ صَوْمٌ وَالشَّخْرُخُ جَمْعُ شَارِخٍ مِثْلُ طَائِرٍ وَطَيْرٍ وَشَارِبٍ
وَشَرْبٍ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ هُوَ شَرْخِي وَأَنَا شَرْخُهُ أَيْ تِرْبِي وَلِدَتِي وَفِرْقَعَةُ
شَرْيَاخٍ لَا خَيْرَ فِيهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي رُهْمٍ لَهُمْ نَعَمٌ بِشِدْكَةٍ شَرْخٍ هُوَ بَفَتْحِ الشَّيْنِ
وَسُكُونِ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ بِالْدَّالِ وَالشَّخْرُيَاخُ الْكَمْأَةُ الْفَاسِدَةُ الَّتِي
قَدْ اسْتَدْرَخَتْ وَقَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُهُمْ فِي الرَّبَاعِيِّ